مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 22-10-2015 العدد: 1084

"182 فلسطينياً قضوا جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك بينهم "64" خلال شهر واحد"

- قوات النظام السوري تستهدف المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيح الرابط بين المخيم ومنطقة زاكية
- قصف مدفعي يستهدف اليرموك وحملة صحية ووقائية لأطفال المخيم
- حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في مخيم العائدين بحماة
- صعوبات كبيرة تعترض الفلسطينيين السوريين بموطن لجوئهم الجديد في ألمانيا
- الأونروا تقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي لفلسطينيي سورية في لبنان

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

احصائيات

أشار فريق التوثيق في مجموعة العمل إلى أن 182 شخصاً من أبناء اليرموك قضوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، من بينهم 157 عام 2014، حيث قضى "64" لاجئاً في شهر يناير – كانون الثاني /2014، أما في عام 2015 قضى 25 ضحية منهم ستة لاجئين خلال شهر يناير عام 2015، وخمسة ضحايا خلال شهر فبراير المنصرم، وخمسة لاجئين في شهر آذار، بينما قضى ثلاثة لاجئين في شهر نيسان – ابريل، ولاجئ في شهر أيار – مايو، ولاجئان قضيا في شهر آب – أغسطس، وضحية قضت في شهر تموز – يوليو، ولاجئان قضيا خلال شهر أيلول – سبتمبر المنصرم.

آخر التطورات

استهدفت قوات النظام السوري طريق خان الشيح زاكية بالرشاشات الثقيلة، وهو الطريق الوحيد الذي يربط مخيم خان الشيح بالمناطق المحيطة، تزامن ذلك مع قصف متقطع يتعرض له محيط أوتستراد السلام ومزارع خان الشيح.

ويعتبر طريق زاكية–خان الشيح الشريان الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم مع استمرار انقطاع جميع الطرق، وهو الأخطر بالنسبة للأهالي حيث يتعرض دوماً لاستهداف الجيش السوري، وقد سقط العديد من أبناء المخيم ضحايا خلال مرورهم حتى أطلق أبناء المخيم عليه "طريق الموت "، وكانت مجموعة العمل قد وثقت 141 ضحية من سكان مخيم خان الشيح قضوا خلال أحداث الحرب في سورية.

وفي ذات السياق تعرض مخيم اليرموك جنوب دمشق لقصف مدفعي طال أماكن متفرقة منه، دون أن يسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات على محاوره القتالية بين الجيش السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له، وتنظيم الدولة "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى.

إلى ذلك قام الهلال الأحمر الفلسطيني داخل مخيم اليرموك المحاصر بحملة صحية ووقائية داخل مدارس المخيم ورياض الأطفال، لتحري بعض الحالات المرضية وتوزيع المتممات الغذائية على الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، إلا أن نتائجها كانت سلبية وليس كما كان متوقعاً بحسب أبناء المخيم، وذلك نتيجة التفاوت الكبير بين عدد إصابات الأطفال وكمية الدواء التي أُدخلت من خارج المخيم.

وكانت الجمعية قد أدخلت عصر الأحد 18 الجاري كمية أدوية بسيطة لمكافحة القمل والجرب إضافة لكمية من المتممات الغذائية إلى مخيم اليرموك، كما ساهم متطوعو الهلال بإخراج أربع حالات صعبة إلى مشفى يافا الجراحي بمنطقة المزة التابع للجمعية، وقد أدخل بعضهم إلى العناية المركزة وأدخل الباقي لقسم الأمراض الداخلية لاستكمال العلاج.

يشار إلى أنه أُعلن من خلال مكبرات الصوت لمسجد فلسطين عن حملة لتلقيح أطفال المخيم، وذلك في مشافي يلدا حيث بدأت منذ يوم الاثنين وستستمر لغاية يوم الأربعاء خلال الأسبوع الجاري.

ويعاني سكان المخيم من ظروف صحية جسيمة، حيث أن أعداد حالات الإصابة بمرضَي "اليرقان" والتيفوئيد" بين الأطفال والنساء وكبار السن قد ارتفعت مؤخراً في اليرموك، بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة، الناجم عن استمرار سيطرة تنظيم الدولة على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم منذ (842) يوماً على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (912) يوماً، والماء لـ (402) يوماً على التوالي، بالإضافة إلى منع إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم.

وفي وسط سورية انطلقت في مخيم العائدين بحماة حملة تلقيح الصغار دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال، فيما ذكر مراسل مجموعة العمل أن الحملة التي بدأت يوم 10/18/ وستستمر إلى يوم 22/ من الشهر الجاري، شملت أطفال المخيم والمقيمين بمراكز الإيواء، إلى ذلك لا يزال سكان المخيم يعانون من مصاعب معيشية قاسية جراء استمرار الصراع الدائر في سورية.

ألمانيا

يشكو اللاجئون الفلسطينيون السوريون في ألمانيا والذين فروا من أتون الحرب المستعرة في سوريا من صعوبات كبيرة تعترضهم، وقد رصدت مجموعة العمل بعد تواصلها مع عدد من اللاجئين الفلسطينيين في ألمانيا أبرز تلك المعوقات:

توزيع معظم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على مخيمات بعيدة عن مراكز المدن، ووضع البعض منهم في خيم أو ضمن جماعات كبيرة في صالات رياضية، وبشكل سيء حيث الحمامات مشتركة والنوم بشكل مشترك، مما خلق مشاكل كبيرة للاجئين، وإعطاء مواعيد ولفترات بعيدة لمقابلتهم والبت في ملف لجوئهم، في حين ينتظر الكثير منهم خارج مكاتب الشؤون الصحية والاجتماعية وخاصة في العاصمة برلين لتسجيلهم، فيما يعاني اللاجئون من البرد القارس الذي بدأ ينال من طوابير المهاجرين الذين ينتظرون التسجيل لساعات طويلة، كما يشتكون من صعوبات كبيرة في الحصول على بيت للإيجار واستغلال سماسرة البيوت ذلك، والتأخر في بعض المقاطعات بمنح جواز السفر وهوية الإقامة للاجئين بمدة تتجاوز الـ8 أشهر.

أما المشكلة الأبرز التي تعتبر من أهم الصعوبات التي تعترض اللاجئين في ألمانيا هي مشكلة اللغة، وعدم توفير مترجمين لتسيير أمور اللاجئين في مرحلة ما بعد الحصول على الإقامة، وإلزام الكبار في السن من اللاجئين بالدخول في دورات تعلم اللغة الألمانية حتى ولو كان أمياً، كما يعاني الأطفال والفتية من برامج الإندماج بالمجتمع الألماني حيث يجبرون على حضور دروس السباحة المختلطة والتي يعتبرها اللاجئون ضرباً من ضروب الطعن بتقاليدهم وأخلاقهم التي تربوا عليها، كما يشتكي اللاجئون من غلاء المواصلات، وضعف التواصل بينهم بسبب تباعد المسافات، وكذلك من عدم وجود جهة تمثيلية واضحة لهم تتابع مشاكلهم وإجراءاتهم وتعرفهم إلى طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها، وصعوبة وصول العائلات الموجودة في

سورية إلى السفارات الأوروبية الموجودة في لبنان أو تركيا، وذلك بسبب منع تركيا لدخولهم وتشدُّد لبنان في ذلك أيضاً.

وإعطاء مواعيد ولفترة زمنية طويلة للمقابلة في السفارة الألمانية قد تتجاوز الـ 6 أشهر، لكن على الرغم من تلك الصعوبات الجديدة التي تعترض حياة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، فإنهم يفضلونها على ما شاهدوه وعايشوه من واقع مرير وأليم في سوريا، من قصف وتشريد واعتقال وموت.

يشار أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، التي تُصنفهم على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، إلا أن ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام 2000.

لبنان

قامت الأونروا بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف بدل طعام ٤٠ ألف ل.ل حوالي (28) $ لكل شخص، وكانت الأونروا قد قامت بقطع بدل الإيواء 100$ عن العائلات المهجرة بذريعة نقص التمويل وعدم وفاء الدول المانحة بتقديم مساعداتها.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 21/ تشرين الأول – أكتوبر / 2015

- (15,500)لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (842) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (912) يوماً، والماء لـ (402) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (182) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (703) يوماً على التوالي.

- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (904) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (548) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).